

رسالة المقدمة لطالع فصوص الحكم
بسم الله الرحمن الرحيم
 حمده له وصلاته عليه وبعد فيقول كثير المأني **في السرايا** كن
 بأسكوب **لأنه** لا بد لمن طالع فصوص الحكم للشيخ الكامل **عليه السلام** في السرايا
 قد سره من اخضر هذه المقدمة حتى يعلم ان ما طالع من أي مرتبة
 علم اليقين او عين اليقين او حق اليقين **فأقول اعلم ان** مراتب التوحيد
 ثلثة **الاول مرتبة علم اليقين** وهي مشاهدة حقائق العالم وليا على
 حضرت المعشوق مرة بطريق معرفة **المثل بان** يستدل من حيوة اخلق
 وعلمهم واراوتهم وقدرتهم وغيرها على حيوة المعشوق وعلى ارادته
 وقدرته وغيرها بحكم ان الله خلق ادم على صورته **وقرة** بطريق الهند
بان يستدل من عجز الخلق ونقصهم وحدوثهم على قدرة المعشوق
 وكما وقدم بحكم بس كشمه **سبحي** وهذه **المرتبة مقام الفرق** قبل اجمع
 توحيد الجوين **الثانية مرتبة عين اليقين** وهي مشاهدة حقائق العالم
 مظهر الاسماء المعشوق وصفاته ومرتباتها وفوق هذه **المرتبة مقام**
 جمع اجمع والفرق بعد اجمع توحيد عارفين من سائر **الاسماء** **الثالثة مرتبة**
حق اليقين وهي مشاهدة حقائق العالم عين المعشوق **واما هذه** **المرتبة**
 التي تسمى بالعالم البت عين المعشوق اذ لا وجود لها الا في رؤيتنا
 بتلبس المعشوق بها **وهذا التلبس** ايضا بالنسبة الى رؤيتنا **واما**
 بالنسبة الى المعشوق فهو على ما هو عليه من التنزه عن ذلك **ومثال هذا**
 التلبس التمثيل ان ملك الموت يقبض في آن واحد في مواضع كثيرة
 او اواكسيرة بان لكل واحد من اهل السعادة بالصورة التي كان يخاف منها

وياتي لكل واحد من اهل السعادة بالصورة التي كان يسرها **فلك**
 الموت يتمثل في آن واحد بمئات من الصور وهو على ما هو عليه من
 الصورة الملكية منتزه عن الصور الحسية التي يرى بها من غير حلول والاتحاد
ولما قدر الملك على هذا فكذلك المعشوق مع كمال قدرته بقدر ان تلبس
 بمئات من الصور بلا حلول والاتحاد **اذ** الحلول والاتحاد يقتضي وجود
 ولا موجود **والا الله هو الذي** هذا وارد بقوله **فلكا** انبها نودي من شاطئ
 الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب
 العالمين **وقوله** فلكا جائها نودي ان بورك من في النار ومن حولها
 وسبحان الله رب العالمين **اي** سبحانه ان يتقيد بظهوره بهذا التلبس
ولما جاز تلبس بالصورة الثانية في الصورة الثالثة **اولا** **وورد في**
قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى **واما** **المرتبة** فاوردان الحق
 يتمثل لاهل الحق بصورة يفرق بها البعض بكنهه بها البعض **والا ما**
 في البخاري **وهذا** انما هو بالنسبة الى رؤيتهم **وهذه** **المرتبة مقام**
احد اجمع توحيد عارفين المحققين وبهم الانبياء والمرسلون ومن شتمهم
 من هذه **الامة فقط** **كمن** تارة يغلب مقام الجاهلية على بعض المحققين
فبغير حقيقته وليا على حضرت المعشوق **وتارة** بخصه حدة اجمع **فبغير**
 حقيقته عين المعشوق فيقع في الخيرة في ان الحقيقته وليا او مرآة
 او عين **فصاحب** مقام اجمع اجمع صاحب تكوين شهوده مقيد
 بوحدة التجلي **الاسم** الظاهر او بكثرة تجلي **الاسم** الباطن **وهذا**

وقصا اجدية اجمع صاحب تمكين **ونشأ** شهوده حضرت
الجمعية بين الظاهر والباطن **واقصا** به بكثرة اوصافه لا يمنع
شهود وحدة تجليته **لكن** قد يظهر تجليا من حضرت كل يوم هو
في شأن **او** استأثرت به في مكنون الغيب عندك يخص
حكمها على صاحب التمكين لكونها مخصوصة بصاحب التمكين في التلويح
الواقع في اخيرة المذكرة **وهذه** الكمية اعلى المقامات **ولا** تحقق بها
الشيخ الاكبر حوى فهوهم مرتبة علم اليقين ومرتبة عين اليقين
ومرتبة حق اليقين وبالله التوفيق لا اله غيره فسيما من جعل
ظهوره حجاب ذاته **والحمد لله على التمام**

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورة **فرجع**
الضمير **عليه السلام** **يعني** خلق ادم على صورة **لان** الحق له خلق
ادم على صورة العالم والعالم على صورة ادم **ولذا** قالوا ان العالم
هو ادم الكبير والانس هو ادم الصغير فكل ما وجد وظهر في ادم الذي
هو العالم فهو صورة ادم الصغير **فانما** **هل** من هذا انه تم خلق
ادم الذي هو الانس على صورته الذي هو ادم الكبير **وازيد** الزيادة
في ادم الصغير على ادم الكبير **الجمعية** الذهنية **فخذ** هذا بكل
قوله **صلى الله عليه وسلم** ان الله خلق ادم على صورة الرحمن **اي** نفس
الرحمن لان العالم هو نفس الرحمن **الله اعلم**